

شروط النصر لنصرة فلسطين | خطبة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:02](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها - [00:00:22](#)
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله - [00:00:52](#)

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور
محدثتها. وكل محدثة اختتم بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. روى البخاري - [00:01:22](#)

رحمه الله في مطلع صحيحه حديث ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه وقد رواه مسلم ايضا في المحاورة التي جرت بينه اي بين
ابي سفيان وبين هرقل عظيم الروم. وكانت هذه المناظرة بشأن رسول الله - [00:01:52](#)

صلى الله عليه واله وسلم في وقت ظهوره. فكان من جملة المحاولة قول ابي سفيان قول هرقل لابي سفيان. كيف كان قتالكم قال
الحرب بيننا وبينه سجال. نتال منه وينال منا وفي صحيح البخاري ايضا من حديث البراء بن عازب - [00:02:22](#)

وهو يذكر طرفا من واقعة احد. لما خالف الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم وحدثت الموقعة التي تعرفونها
جميعا. صعد ابو سفيان على قمة الجبل وقال افيكم محمد؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تجيبيوه افيكم ابوه - [00:03:02](#)

ابو بكر قال لا تجيبيوه افيكم عمر؟ قال لا تجيبيوه. حينئذ رفع قائلا اعلو هبا لعلمه ان قوام الاسلام بهؤلاء فحيث انهم لا يجيبيونه اذا
ماتوا. قتلوا. فحينئذ افتخر بالهته ورفع صوته وقال اعلو هبا فقال صلى الله عليه - [00:03:42](#)

سلم الا تجيبيوه؟ قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم. قال الا تجيبيوه؟ قالوا وكيف
نقول يا رسول الله؟ قال - [00:04:22](#)

قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر وال Herb سجاد. حرب سجال كما فسر ابو سفيان. نتال منه وينال منا
وكما قال ربنا تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. كانت الحرب سجالا - [00:04:42](#)

فكيف صارت الحرب من طرف واحد؟ سجال يعني لنا الغلبة مرة ولهم الغلبة مرة اخرى. لكن تاريخنا المعاصر يشهد بان طلة في كل
الجولات باستثناء جولة واحدة وراحت ادراج الرياح ايضا - [00:05:12](#)

التاريخ المعاصر يشهد ان كل الهزائم منينا نحن بها. ولم تعد الحرب سجالا كما كانت فما هو السبب يا ترى؟ السبب ان اجل صناعة
عرفتها الدنيا. والتي انفردنا بها اجيالا وقرون طويلة - [00:05:42](#)

قرتنا طويلا. هذه الصناعة جفت منابعها. الا وهي صناعة الرجال هذه الامة متفردة. في صناعة الرجال. الغلام الذي كان يحمل الابريق
للشيخ ليصب عليه وضوءه. لو انه وجد مثله عندهم لكان عملاقا كبيرا - [00:06:12](#)

الشخصيات الكبيرة التي يلمعون اسماءها في ديارنا. شخصيات مصابة بالشذوذ الجنسي والعقد النفسية. وكانوا مجانيين. الان يقدموا
هذه الشخصيات لنا لامتنا على اساس انها قدوة ومثال هذا لو وجد في هذه الامة لما صلح هذا العظيم عندهم ان يكون غالما لشيخ

عندنا - [00:06:42](#)

ام ملأة بالعظماء. فكيف جفت هذه الصناعة؟ وكيف عز الرجال فيها وهذا واضح من كلام ابي سفيان. افيكم محمد صلى الله عليه وسلم؟ افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر اهي دي الشخصيات التي يقوم عليها دين. ونحن لا نعلم من لدن ادم عليه السلام الى هذه اللحظة -

00:07:12

التي اتكلم فيها في رجب الف وربعمية واحد وعشرين هجرية. لا نعلم جيلا من الاجيال اقام دولة عشر سنوات الا هذا الجيل الفريد.

جفت منابع هذه الصناعة بسبب المرأة المراة هي المحضن الطبيعي للبطولة. هي التي كانت تخرج - 00:07:42

الاجيال فضلوا يقتلون على الحبل والغارب. ايه المرأة مهمتها تلد وتربى ابتدوا تربي تشاركها الحيوانات في المسألة دي. وصاروا يدندنو عليها وما ملوا ابدا تكرار يجعل النظرية المحتملة حقيقة واقعة - 00:08:12

في قاعدة اعلامية معروفة بتقول ما تكرر تقرر. اذا ارادوا ان يقرروا شيئاً كروه ليل نهار حتى لو كان شيئاً تافهاً ما له قيمة هتسننه محمددين وتزييم الاسرة اول ما جابوا حسنين الحمددين العالم كلها ضحكت عليه - 00:08:42

وعلى سذاجة الاعلام وتفاهة المضمون. لكن ماذا كانت النتيجة؟ اربع سنوات خمس سنوات ليل نهار حسنين ومحمددين. خلاص العالم اقتنعوا بحسنين ومحمددين. برغم انهم ضحكوا على الفكرة من اولها. حياة اسرة صغيرة حياة عفوا - 00:09:02

ولا ينصفون صورة ام حامل ورجل مسلول وعيال عندهم سل واحد بالك ومبربرين وعليهم دبان وناموس واحد بالك وعلى الجانب الثاني امرأة جميلة ورجل كل وسیم وتلات عيال كده ما شاء الله. يقول لك اختار انت بقى. عايز بقى تبقى عيالك دول ولا عايز بيقى الثالثة دول - 00:09:22

اهو لانه مش عارف يصرف عليهم كلهم وبالتألي مش عارف يجيبدوا ولا عارف يودي مدارس ولا عارف يعمل حاجة ادي اهو. لكن عندك تلات اولاد تقدر عليهم تقدر تدي تصرف تقدر تأكلهم وتشربهم الكلام ده يطلع الولد كوييس. فكرة تافهة لكن كما قلت لكم -

00:09:52

التكرار بل مكر الليل والنهار. مكر الليل والنهار. فكرة مكررة دائماً فيكرروا المسألة على المرأة في لست بهيمة. ولست كالحيوانات. الذي يميز الانسان من الحيوان العقل اين هذا العفو؟ الولادة شيء طبيعي. شيء فطري. ما لك فيه فضل؟ لكن لابد تحقيقي ذاتك -

00:10:12

تطلعي وتعلمي تاخدي الشهادات تتبوأى اعلى المناصب. هنا تحقيقي ذاتك. فضلتك الفكرة دي ليل نهار حتى دخلت بكل اسف على بعض رجال العلم. برغم سفاهة الفكرة ومصادمتها للنصوص القاطعة في الكتاب والسنة. وببدأت المسألة كما لعل اغلبكم يعلم بذهاب قاسم -

00:10:42

الى باريس اعدوه للدوري المطلوب. رجع الى مصر. وطبعاً لا يستطيع بطبيعة الحال ان هو المسألة مرة واحدة كتب كتاب تحرير المرأة. قال انا لا اقصد بتحرير المرأة تحرير المرأة من دينها. حاشا لله - 00:11:12

لا المرة تكون ملتزمة. تكون تقية. ولا تختلط بالرجال. ولكن نريد ان تتعلم المرأة واستغل الاوضاع الجاهلة التي بالغ الاباء الجاهلون فيها انهم رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. رفضوا تعليم - 00:11:32

ان المرأة حتى في البيت كانت المرأة امية. قال انا لا اريد ان المرأة يعني آآ تخرج وتحتبط لأن في حدود الدين. لكن نريد لها ان تتعلم حتى تقرأ كتاب ربها وتقرأ سنة نبيها صلى الله عليه وسلم. مين اللي ممكن يقول لأن ما يستطيع احد ان يقول لا. ماذا قال -

00:11:52

الشيخ محمد عبده والجماعة دول يتبنوا قاسم امين. ويدافعوا عن قاسم امين. ان ولد آآ مستنير وعقله جيد. وان اللي بيطلبـه هو من صميم الاسلام. لكن هذه اول خطوة. طيب لا يستطيع بطبيعة الحال ان - 00:12:12

كل رجل يأتي بمدرسة للبنـت في المدرسة. في في البيت. نعمل ايه؟ نعمل مدارس خاصة بالبنـات لا يدخلها رجل. لـانه عيب. ومن هذا مناقض لديناـنا. واحـنا ما نقصدـش بـتحرـير المرأة ان المرأة تـخرج من دينـها. اـنا بـقول بالـصدـفة - 00:12:32

الـعـالـي اـهـوـ اـمـرـأـةـ نـرـيـدـهـاـ عـلـىـ الطـرـازـ الـاـوـلـ.ـ الطـرـازـ الصـحـابـيـاتـ.ـ بـسـ كـلـ الليـ اـحـناـ عـاـيـزـيـنـ نـضـيـفـهـ اـنـهـ تـقـرأـ وـتـكـتـبـ حتـىـ تـسـتـطـعـ اـنـهـ

اقرأ في الكتاب والسنة. يبقى نعمل مدارس بنات خاصة ونشدد. لازمولي الامر هو الذي - 00:12:52
يصطحب ابنته من البيت للمدرسة. ولن يسمح بغير ذلك. ويشدد في المسألة دي. خلاص وبعدين كانت البنت تروح في الحنطور
الحنطور اللي هو مغلق عليه ستارة زي الجحفة كده زي الجحفة كده بتاعة زمان. كانت تزحف فيها العروس ايام الحياة - 00:13:12
واحد بالك يبقى البنت لا يراها احد ركب من من البيت على في الحنطور ولا احد يراها وتنزل داخل فناء المدرسة اللي كله حريم.
خلاص؟ بدأت الفكرة النيرة تظهر بدور العالم كلهم بدأوا يقتنعوا بها لما تبناها بعض رجال الدين واتكلموا لكن طبعاًولي الامر بطبيعة
الحال لا يستطيع - 00:13:32

الزمان الطويل المديد ان هو يوصل لبنت المدرسة. خلاص يا عبده وديها المدرسة. لأن هو مشغول واحد بالك؟ وعبده هيوديها
المدرسة مرة واحدة. وهيرجعولي الامر يوديها المدرسة ثاني. خلاص؟ تبدأ المسألة كذلك. مين احسن شعب في التربية؟ يقول لك - 00:14:02

الشعب الانجليزي يبقى نجيب نزرة انجليزي. نزرة انجليزي في منتهى الصراامة. البنت اتأخرت دقيقة واحدة تطرد وافتتح لها ملف
وكتت فين؟ والحقيقة دي اين قضيتها؟ واحد بالك؟ وتبقي مشكلة وولي الامر - 00:14:22
يروح يتحايل على النظرة ويلح عليها اخر مرة خلاص على عهده اخر مرة. يقوم الرجل ينطبع في ذهنه ان التربية ما تخرش خلاص
بعد قليل استحدثوا نظام الذي المدرسي. زي المدرسي الى نصف الساق. ونفطي - 00:14:42
بحورب. هو مش المطلوب ان احنا نداري اللحم؟ خلاص. هنداري اللحم بحورب وده بس للتنزييم. للتنزييم لأن ده يبقى في انطباع في
نفسية الولد لما يلقي نفسه متميز والكلام ده يقوم ايه الولد يلبس الدور. واحنا ناس متخصصون في التربية. ما تتدخلوش في شغلنا
- 00:15:02

بدأت المسألة شيئاً فشيئنا. الاب ما عاد يستطيع ان يذهب كل يوم. عبده طبعاً له اشغال كثيرة النهاردة ما عرفش يروح يبقى خلاص
سائق يروح بالحنطور الى المدرسة بدأ شيئاً فشيئاً فشيئاً هي التي تخرج ليست في حنطور انما تخرج من بيتها الى المدرسة - 00:15:22

بل مكر الليل والنهار. ولا تلقى مقاوماناً الجماهير الف مدافع. لكن لو كان بدأ يختلط مرة واحدة وبدأ ينادي بالذى نادى به في كتاب
المرأة الجديدة اللي عمله بعد تحرير المرأة واسفر عن وجهه فعلاً. احنا عاييزين امرأة - 00:15:42
ادبية امرأة تخلط الرجال بلا اي ريبة. هو الرجل ده بيعي الدنيا دي كلها رجل وامرأة. ليه ما تكونش فيه علاقات سوية بين الرجل
والمرأة. الرجل يخاطب المرأة وتكون نفسيته طاهرة. والمرض تخاطب الرجل وتكون انسانة عفيفة نبيلة. انما حنة - 00:16:02
احنا دايماً نفترض سوء الزن وما اجتماع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ده سوء ظن. وووجد في كتاب للمرأة الجديدة يلح على
هذا المعنى لكن بعد ما كانوا خطوا خطوات ما يستطيع المجتمع الرجوع فيها. وبدأت تعقد صالونات الادبية والكلام ده - 00:16:22
اصبح كل هم المرأة انها تتعلم. وانها ترقى في وسائل تعليم مختلفة. وتصل للدكتوراة والماجستير والدكتوراة وتبقى
رئيسة القسم اسمه تبقى اعمدة الجامعة والكلام ده. كل هذا كان جنائية عظيمة على صناعة الرجال عندنا - 00:16:42

لما يروح شاب يخطب فتاة متعلمة واحدة شهادة جامعية. ويشرط انها تجلس في البيت. ابو البنت يقول طب انا كنت بعلمهها ليه كل
التعليم ده عشان تقعده في البيت ويرفض. لابد ان تتحقق ذاتها. والمرأة نصف المجتمع - 00:17:02

يبقى نصف طاقات المجتمع معطلة. وده بقى الوتر اللي بيعزفوا عليه. وهم يعلمون ان تلت تربع الشباب قعد على الرصيف لا وظيفة
ولا كسب وده رجل مطلوب منه يتزوج وهو اللي بيدفع المهر وهو اللي بيجهز وهو اللي بيصرف. انما - 00:17:22
يتصرف عليها. المرأة مش مطلوب منها نفقة. من الاولى بالمرتب؟ من الاولى بالوظيفة؟ الشاب جالس على الرصيف في سنة ستة ولا
وظيفة ولا المرأة التي لا عمل لها في الحقيقة. وضع مقلوب يقول لك نصف المجتمع هيكون معطل. هو متعطل طبيعي - 00:17:42
هو متعطل بطالة مقنعة معروفة. فمن هنا بحثت عن الرجال الذين يقفون لهؤلاء الاوغاد الجبناء الذين وصفهم رب العالمين بذلك. لا
يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسمائهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى. الذي يجري الان -

00:18:02

غاية المراة. علقم فعلا علقم في الحلقة. مر غاية المراة. ام يننسب اليها مiliار انسان. لو بصل كل واحد بصقة لاغرقنا خمسة اشهر
مليون اللي ماسكين اقتصاد العالم وزراعة العالم وتجارة العالم تكنولوجيا العالم في ايدي خمسة اشهر مليون يهودي فقط -
لا غير في سنوات الضعف والهزيمة يجعلون ضعف حكمه. ويجعلون الاستكانة كياسة. وحكمة وهؤلاء لا يعرفون الا منطق القوة. احد
الشعراء اجاد في تصوير الضعف والقوى من الامم فذكر قصة رمزية دارت ما بين شحرور عصفور صغير وما بين ثعبان كبير -

00:19:02

شحور يمثل للام الضعيفة. التي لا تملك الا الشجب والاستنكار. والخطب الرنانة. والشعبان كلام نذر قليل لكن يستطيع انه يبلغ الشحور في غمرة عين. تصور حكاية جرت بينهما. قال كان الربيع الحي رواحا حالما غض الشباب معطر الجلباب. يمشي -

00:19:42

على الدنيا بفكرة شاعر ويحوطها في موكب خلاب. والشاعر الشحرور يصرخ منشدا للشمس بين الورد والاعشاب. فرأه ثعبان الجبال فغميشه ما فيه من مرح وفيض شباب فانقض مطغنا عليه كأنه صوت القضاء متتمما بعذابي. بفت الشقي فصاح من - 00:12:00
هول الردى متلفتا للصائل المنتابي. ماذا جنئت أنا؟ فحق عقابي. لا شيء إلا أنني متغزى بالكائنات مفرد في غابي. القyi على الدنيا حنانا طاهرا وابتها نجوى المحب الصابي ايعد هذا في الوجود جريمة؟ اين العدالة يا رفاق شبابي؟ لا اين فالشرع المقدس وها هنا رأي القوى - 00:42:00

و فكرة الغلاب وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابه. ولتشهد الدنيا التي غيّتها حلم السلام وروعه وروعة الاعجاب
ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة الالهيب الخايب لا عدل الا ان تعادلت القوي وتصادم الارهاب بالارهاب. خطبة خطبة -

00:21:12

عسماء والشجب والاستنكار. فتبسم الثعبان بسمة هازى. واجاب في سمت وف्रط يا ايها الغر المثير ابني ارسل لثورة جهلك التلابي.
والغر يعذر الحكيم اذا طفى جهل الصبا في قلبه الواتساب. فاكبح عواطفك الجوامح انها. شردت ببلبك واستمع لخطابك - 00:21:42
اني الله طالما عبد الورى ظلي وخافوا لعنتي وعقابي. وتقدموا لي بالضحايا منهم فرحين شأن العابد الاواب. افلا يسرك ان تكون
ضحكتي؟ فتحل في لحمي وفي اعصابي وتكون عزما في دمي وتوهجا في ناظري وحدة في نادي. فكر فكر لدرك ما - 00:22:12
فانه اسمى من العيش القصير النابي. فاجابه الشحور في غصص الردى. والموت يخنقه اليك جوابي. لا خير في الحق الضعيف ولا
صدى. والرأي القاهر الغلاب فافعل مشيئتك التي قد شئتها وارحم جلالك من سماع خطابي. وكذاك تتخذ المظالم منطقا عذبا - 00:22:42

00:22:42

لتحفيي سوءة الاعراب. هو ده الواقع. الضعيف لا يملك الا الصوت العالى والخطب الرنانة والشجب والاستنكار. والقوى يفعل ما يريد.
اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف. الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلًا - 00:23:12
فيكم محمد صلى الله عليه وسلم افيكم ابو بكر افيكم عمر؟ وهذه امة كما قلت متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان
تقوم بدورها في هذه المحنـة. ان ترجع مرة اخرى الى بيتها - 00:23:32

تربى هؤلاء الابطال فان اليهود جبناء. اليهود جبناء. لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان نرد ما فعلوها. نرجع لاستخلاص العبرة ونأخذ علامات النصر واسبابه ونرى علامات الهزيمة واسبابها ايضا من خلال النظر في غزوة احد - 00:23:52

وغرزة بدر غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير وخرج المسلمين من ديارهم بقصد احرار العير جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض مختارين راضين وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عديل القتل. قال تعالى - 00:24:22
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. الخروج من الدار ليس امرا سهلا. ومع ذلك تركوا المسألة مختارين. وتركوا اموالهم ايضا. صهيب الرومي لما خرج فارا - 00:25:02
تحت جناح الليل من مكة الى المدينة وعلم كفار قريش بخروجهم ادركوه في الطريق. قالوا جئتنا صعل لا مال لك وتريد ان تخرج

بالمال او حکی له ما جرى قال له ربح البيع يا ابا صهیب - [00:25:22](#)

نفوس هو خالقها. واموال هو رازقها. يأخذها منا ويعطينا الجنة. بخ بخ فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم. وكان لابد ان يكون قصاص. القصاص اعترض العير ونأخذ كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا. كان القرار من كان ظهره حاضرا - [00:25:42](#)

فليركب اراد جماعة من الانصار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا بقى بالعدة ولائمة الحرب والخيول فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للختام. انما لنحرز العير وهذا العدد كافي. عير فيها - [00:26:12](#)

ابو سفيان وبضعة عشر رجلا. طلع لها ثلاثة وسبعين مسلما. تلتمية واربعين رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبير بن العوام فرس المقداد ابن الاسود كندي. وكان معهم سبعين بعير. الثلاثة كانوا - [00:26:32](#)

يرتقبون بعيرا. لكن الحرب فرضت نفسها. ابو سفيان استأجر رجلا اخذ ساحل البحر وهرب. بعدهما كان ارسل اقریش يطلب النجدة وتعدت قریش كلها ارسل اليهم ان العير افلتت ولا داعي لكن امة رأسها ابو جهل. ما هو المتوقع - [00:26:52](#)

فقال ابو جهل له لابد ان نرد بدوا ونأكل اللحم ونشرب الخمر وتغبنيا وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. وخالفوا الرأي الراجح رأي العقلاء انه لا داعي. لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد. والتقوا. فلما - [00:27:22](#)

خاضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اهمة استعدادهم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه وبالغ في رفع يديه وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى. اللهم الذي وعدت - [00:27:52](#)

اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم انهم عالة ونظر الى اصحابه فقراء. الذين الفقر بنابه. اللهم انهم فقراء. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انه اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. وبالغ - [00:28:12](#)

وفي رفع يديه ذلة واستكانة وانخلاعا من الحول والقوة. حتى امسك ابو بكر منكبته صلى الله عليه وسلم بعدما سقط البرد من على منكبته بعد المبالغة في رفع يديه. قال يا رسول الله بعض - [00:28:42](#)

مناشتك ربك فانه منجز لك ما وعد. حينئذ تهلك وجه النبي صلى الله عليه وقال يا ابا بكر هذا جبريل نزل. على ثناياه النقع تراب لبس لعمة الحرب. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [00:29:02](#)

الملائكة لما نزلوا ما نزلوا بالنصر في ايديهم. لا قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين الف ملك مردفين يعني بعضهم يتبع بعضا. طب ليه نزلوا؟ وما جعله الله الا - [00:29:32](#)

بشرى ولطمئن به قلوبكم. ادي السبب في نزول الملائكة. بشري ان النصر قادم. ولطمئن القلوب بان الملائكة في جوار المؤمنين انما النصر دليس من شأن الملائكة. ولا يملكونه. الملائكة نزلوا بشري. ونزلوا - [00:30:02](#)

طمأنة المسلمين فقط. ولذلك قال عز وجل وما النصر الا من عند الله. ما انتصر ولا نزلوا بالنصر. انما نزلوا بالبشرى ولتبثبيت الاقدام. وما النصر الا من عند الله ان الله - [00:30:32](#)

عزيز حكيم عزيز لا يغلب. ولا يذل جاره اذا استجار به ودارت رحى الحرب. وكانت فرقانا كما قال الله عز وجل يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. وصارت بدر شامة في جبين - [00:30:52](#)

دهر جميعا حتى صار الذي حضرها ينسب اليها. ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام. فيقال فلان ولا يقال الاحد ولا التبوك ولا اليرموك ولا اي غزوة من هذه الغزوات. ونزلت فيهم بشارات عظيمة - [00:31:22](#)

حاطب بن ابي بلسعة لما كاتب المشركين بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. واعطى امرأة هذا الكتاب فوضعته في عقابه في ضفيرتها. وضفرت شعرها عليه. يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل جبريل عليه السلام - [00:31:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب. فارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابن الاسود وآخرين. قال اذهبوا الى روضة خاف اسم مكان. تجدون ظعينة في عقاصها كتاب ائتونني به. فذهبوا الى هناك فوجدوا - [00:32:02](#)

المرأة قال لها علي ابن ابي طالب اخرجني الكتاب. قالت ما معني من كتاب. قال لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب ففكك المرأة ضفائرها

واخرجت الكتاب. اخذه علي ابن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب جالس في - [00:32:22](#)
لا يدرى شيئاً. فتح الكتاب وقرأ من حاطب بن ابي بلتقة الى نفر من المشركين يخبرهم بخبر النبي صلى الله عليه هيخرج في اليوم [00:32:42](#)

الفلاني ويعبر في اليوم الفلاني افشاء للخطط الحربية. فلما قرأ قرأ - [00:32:42](#)
كتاب استشاط عمر غيظاً. وقال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق. فقال حافظ الذي شهد بدوا قال يا رسول الله لا تعجل [00:33:02](#)
علي. فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان - [00:33:02](#)

ولكن لي قرابة في مكة. وكان حافظ رجلا ملصقاً يعني ليس له نسب. وليس له ظاهر. فكان المشركون يؤذون قرابة وشد الاذى. فاحب [00:33:22](#)
ان يدا عند المشركين ليحموا بها قرابته. هذا هو الذي دفعه الى هذا الفعل. قال - [00:33:22](#)

فما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان. ولكنني كنت امراً ملصقاً فاردت ان اتخاذ صنيعة احمي بها قرابتي. قال صدقكم فقال [00:33:42](#)
عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق. فقال يا عمر وما يدركك - [00:33:42](#)

لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. خاصية ليست احد الا لهذا الجيل. وهذه الطائفة التي شرفها الله عز [00:34:02](#)
وجل بحضور هذه الموقعة وفي الحديث الصحيح ايضاً ان حاطب بن ابي بلتقة كان قاسياً على غلام له يضرره. فذهب الغلام يشتكي [00:34:02](#)
حاصلها - [00:34:02](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان من جملة ما قال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن النار. بسبب الارهاق [00:34:32](#)
اللي هو مسببه له. فقال صلی الله عليه وسلم له كذبت - [00:34:32](#)

انه شهد بدر انه شهد بدوا وقال لا يلتج النار احد شهد بدوا والحدبية لاني بد كانت فتحا وكانت الحديبية فتحا ايضاً. ونزل في [00:34:52](#)
الحدبية قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبيناً. مع الذل الظاهر الذي صاحب اتفاق الحديبية. والصلح - [00:34:52](#)

مشهور فالنبي صلی الله عليه وسلم استغاث والمؤمنون بالله كان له عريض هذا العريض ظل يصلي فيه طول الليل. ويدعوا الله تبارك [00:35:22](#)
وتعالى انه ينصره على هذه الطائفة فهل حققنا نحن ايتها الاخوة هذه المقومات التي كانت عمود النصر في بدر؟ عمود - [00:35:22](#)
النصر في بدر كان بيترکز على مقومات اربعة. قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشکرون. ادي اول مفتاح [00:35:52](#)
من مفاتيح النصر يبقى لسان ذليل مفتقر الى رب العالمين. ليس له قيمة الا اذا نظر - [00:35:52](#)

الله اليه ويتحقق العبودية لان العبودية معناها الذل الكامل. على مشارف الساعة الحجر والشجر ينادي العبد لما يختبئ اليهودي خلفه [00:36:22](#)
يقول يا مسلم يا عبد الله النواوي يهودي تعال فاقتله. يا مسلم يا عبد الله احنا حققنا العبودية لله تبارك وتعالى بكل اسف - [00:36:22](#)

لم نحققها على المستوى الجماعي. بل ولا حتى على المستوى الفردي الا طائفة من عباد الله هم الذين صبروا على اللاؤاء وصبروا على [00:36:52](#)
التشريد وصبروا على الضغط والارهاق. فكانت الصحوة دي كلها من نتاج صبر - [00:36:52](#)

ولو جاز ان يتخلوا في اول الامر للضغط والارهاق ما استطاع الاخر ان يحذو حذو الاول الذل انك انت لا تقدم شيئاً من الاحكام مطلقاً [00:37:12](#)
على حكم الله هل يعقل يا اخوة ان يستفتني على تحريم الخمر حتى الان - [00:37:12](#)

هل يعقل الخمر الذي حرمه الله بالنص القاطع الظاهر الذي لا يحتمل تأويلاً قط ويعرضوا الآية للتوصيت. وتكون النتيجة المدهشة ان [00:37:42](#)
ما فيش حد عايز يصوت على تحريم الخمر فاني ينصرون لا والله لا ينصرهم. ان سنة الله الكونية لا تتخلف - [00:37:42](#)

ولا تحابي احداً. ان الله لينصر الدولة الكافرة لو كانت عادلة تخذل الدولة المسلمة لو كانت ظالمة. قواعد لا تتخلف ولا تحابي احداً من [00:38:12](#)
عبد الله اذلة كما ظهر في دعاء الرسول عليه الصلوة والسلام. دعوة الناس الى الصلوات في المساجد - [00:38:12](#)

ودعوة الناس الى ان يقوموا الليل كل في بيته. ويتضارعون الى الله. انما المظاهرات واحراق العلم الاسرائيلي ده كله لعب. نحن امة [00:38:42](#)
لاعبة ما له قيمة على الاطلاق بالعكس. هذه الشحنة شحنة - [00:38:42](#)

الغضب بتتفرد بمجرد ما الواحد يتظاهر. شباب في الجامعة اعرف شباب في الجامعة بقى له تلات تيام مريض في السرير. ليه السرير [00:39:02](#)
لانه بيصرخ بقى له خمس ساعات يصرخ. الموت لاسرائيل. يسقط اليهود. لحد ما حنجرته راحت - [00:39:02](#)

وقوته نفرت وما عدش عارف يمشي على رجليه. وراح البيت نام على السرير. هذه امة لاعبة ينبغي ان يبقى برkan الغضب في هذه النفوس يكون هناك برنامج عملی. برنامج العمل - [00:39:22](#)

نراجع انفسنا عيد العبودية على وجهها كما اراد الله عز وجل لنا. وكما سنها لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بيوتنا تعج بالمخالفات. وانت ولي الامر في بيتك. ما الذي يمنعك انك انت تنقي بيتك من المخالفات؟ ما الذي - [00:39:42](#)

ان تكون قيما على من في بيتك. ان الله سائل كل راع عما استرعاه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يوم نكون عبيدا لله عز وجل سنتنصر عليهم ب رغم ضعف عتادنا وعدتنا. كما نصر الله عز - [00:40:02](#)

وجل الذين خرجوا لا بنية قتال. وكانوا يقتسمون التمرات. في حين ان الكفرة كانوا يذبحون عشر جمال في اليوم. وانتصر الذين كانوا يقتسمون التمرات وكانوا يعتقدون البعير الواحد على الذين كانوا يأكلون عشراء من الجمال في اليوم الواحد. لأن الله حسم القضية. قال وما النصر الا من عند الله - [00:40:22](#)

ان الله عزيز اي لا يغلب جاره. حكيم لا يمكن يضع النصر في يد اناس المختلفين حكمته تأبى ذلك ان يعطي النصر لرجل متفلت لرجل لا يحقق عبودية له تبارك وتعالى هيئات. اول مفتاح من مفاتيح النصر الذل لله تبارك وتعالى - [00:40:52](#) واقامة العبودية على رسماها. العبودية باختصار الا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه. العبودية الا النص حتى لو ظننت انه يضرك. طالما انه مطلوب منك انك تفعل كذلك - [00:41:22](#)

ولا نص اخر صارخ فيجب عليك ان تفعل. العبودية ان تسبح ضد مصالحك الشخصية اذا كان فيه ايصال الخير لاخيك المسلم. كما حدث لجريير ابن عبدالله البجلي جريير ابن عبدالله البجلي كان له غلام آآ يفهم في البيع والشراء. آآ ذهب الى - [00:41:52](#) سوق اشتري بعيرا جيدا بثمن بخس. البعير يستاهل تمنيت درهم. هو اشتراه بربع عمصة وجاء مغبظا متهلا الى جريير ابن عبدالله قدر بقى يوقع له البعير الجيد اهو بربع عمصة درهم فلما سمع جريير هذا قال انتني بصاحب الجمل. جيء به - [00:42:22](#)

قال له ان جملك يسوى ثمانمائة درهم. واعطاه الاربعمائة الباقيه. الغلام يقلب كفه عجبـا. فانا اجتهدت واستطعت كده الذكاء ان انا افطـسـ لهـ فيـ البيـعـ. واحدـ البعـيرـ بـربعـ عمـصـةـ. تـيجـيـ اـنتـ تـديـ لـهـ تـمنـمـيـةـ! قالـ اـنـيـ - [00:42:52](#) بايـعـتـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ النـصـحـ لـكـلـ مـسـلـمـ. وـلـيـسـ هـذـاـ مـنـ النـصـحـ يـرـضـيـ اـلـاـ يـفـكـ الـبـيـعـ الـتـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـجـدـ اـنـهـ يـكـسـبـ رـبـعـمـيـتـ درـهـمـ - [00:43:22](#)

هـنـاكـ مـنـ يـبـيـعـونـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ بـبـلـاشـ. لـوـجـهـ الشـيـطـاـنـ. وـهـذـاـ لـيـهـ؟ لـاـنـهـ بـاـيـعـ وـلـاـ يـسـتـقـيلـ مـنـ بـيـعـتـهـ لـاـنـهـ مـسـلـمـ حـقـقـ العـبـوـدـيـةـ لـلـهـ. فـلـاـ يـفـكـ الـبـيـعـ بـاـمـوـالـ الـارـضـ فـضـلـاـ عـنـ اـرـبـعـمـائـةـ درـهـمـ. العـبـوـدـيـةـ شـيـءـ كـبـيرـ يـشـمـلـ الـدـيـنـ كـلـهـ. الـعـاـمـلـ الثـانـيـ - [00:43:42](#) عـلـىـ قـوـلـ الطـائـفـةـ الـتـيـ تـعـتـقـدـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـاـتـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ بـدـرـ اـذـ تـقـولـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ يـكـفـيـكـمـ اـنـ يـمـدـكـمـ رـبـكـمـ بـثـلـاثـةـ الـافـ مـلـاـئـكـةـ مـنـ زـلـيـلـينـ بـلـىـ اـنـ تـصـبـرـوـ وـتـتـقـوـاـ. دـهـ الـعـاـمـلـ التـالـيـ وـالـرـابـعـ. اـنـ تـصـبـرـوـ - [00:44:12](#)

وـتـتـقـوـاـ وـيـأـتـوـكـمـ مـنـ تـورـهـمـ هـذـاـ يـمـدـكـمـ اـنـ يـمـدـكـمـ بـخـمـسـةـ الـافـ مـلـاـئـكـةـ مـسـوـمـيـنـ تـوـمـيـنـ عـلـيـهـمـ تـيـمـةـ لـهـمـ عـلـامـةـ. وـلـاـ تـعـارـضـ مـاـ بـيـنـ هـذـاـ الـعـدـ وـمـاـ بـيـنـ الـدـيـنـ وـرـدـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـفـالـ. اـذـ تـسـتـغـيـثـوـنـ - [00:44:42](#)

رـبـكـمـ فـاسـتـجـابـ لـكـمـ اـنـيـ مـدـكـمـ بـالـفـ فـهـنـاـ الـفـ وـبـعـدـيـنـ تـلـافـ وـبـعـدـيـنـ خـمـسـ تـلـافـ. سـلـامـ مـعـارـضـةـ لـاـنـ الـاـيـةـ فـيـ الـاـنـفـالـ تـقـولـ بـالـفـ مـنـ الـمـلـاـئـكـةـ مـرـدـفـيـنـ. فـيـ قـرـاءـةـ نـافـعـ مـرـدـفـيـنـ. مـرـدـفـيـنـ - [00:45:02](#)

اـيـ سـيـأـتـيـ بـعـدـهـمـ اـخـرـونـ. فـبـدـاـ الـاـنـزالـ بـالـفـ. ثـمـ سـنـيـ بـثـلـاثـةـ الـافـ حـتـىـ وـصـلـ الـىـ خـمـسـةـ الـافـ كـلـ دـيـ دـفـعـاتـ مـتـتـابـعـةـ كـمـاـ نـزـلـ الـقـرـآنـ مـنـجـمـاـ لـاـنـ اوـقـعـ فـيـ تـثـبـيـتـ النـفـوـسـ. لـوـ نـزـلـ الـقـرـآنـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ - [00:45:22](#)

فـمـاـ كـانـ لـهـ التـأـثـيـرـ قـويـ اـذـ نـزـلـ مـنـجـمـاـ عـلـىـ حـسـبـ الـوـقـائـعـ. تـنـزـلـ يـحـصـلـ آـآـ حـادـثـةـ تـنـزـلـ اـيـاتـ عـلـىـ مـقـتـضـيـ الحـادـثـةـ فـاـذـ نـزـلـ الشـيـءـ عـلـىـ مـقـتـضـيـ يـهـضـمـ وـيـنـفـعـلـ الـمـرـءـ لـهـ. يـبـقـيـ الـفـ - [00:45:42](#)

تـلـافـ وـبـعـدـيـنـ خـمـسـ تـلـافـ. هـذـاـ عـلـىـ قـوـلـ اـنـ يـقـولـوـنـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ نـزـلـتـ فـيـ غـزـوـةـ بـدـرـ. وـهـذـاـ الـاـمـدـادـ كـانـ فـيـ بـدـرـ قـوـلـيـ الثـانـيـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـدـادـ كـانـ فـيـ اـحـدـ. هـذـاـ الـوـعـدـ بـالـاـمـدـادـ كـانـ فـيـ اـحـدـ. وـسـيـاقـ الـاـيـاتـ - [00:46:02](#)

جميعا في غزوة احد. وانما جاء ذكر بدر معتبرا بين الايات للتبيشير. الايات من اول واذ غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال.
والله سميع عليم. اذ همت طائفتان منكم - 00:46:22

ان تفشلا والله ولهم. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا للمؤمنين.
فالقولوا اذ تقولوا للمؤمنين هذا السياق احد اه قد جعل الله عز وجل الامداد مشروطا بالتفوى والصبر. فلما خالفوا الشر في غزوة احد -
00:46:42

لم يحصل الامداد. بل هذا غلبوا في الآخر. بعدهما كانت الدولة لهم في الاول. يبقى مقومات النصر ذل وصبر وتفوى واستغاثة. اذ
تستغفرون ربكم فاستجاب لكم في مددكم بالف من الملائكة مردفين. اما الهزيمة في احد فقد ذكرها الله عز - 00:47:12
وحل ذكر الخل الذي وقع فيه المسلمين في آية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلت اي جبنت
وتنازعتم في الامر وعصيتم. ادي ثلاثة من بعد ما اراككم ما منكم من يريد الدنيا. ادي الرابعة. قال ابن مسعود لولا هذه الآية -
00:47:42

قلت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميما يريد الاخيرة. حتى قال الله عز وجل منكم من يريد الدنيا ولا يحل لاحد ان يعيي
الصحابة بهذا. لأن الله عز وجل قال ولقد عفا عنكم. والله - 00:48:12

هو الله ذو فضل على المؤمنين. فهذه ايها الاخوة عوامل النصر. وهذه عوامل ونحن في مفترق الطرق ليس لنا جيل نتأسى به وننظر
اليه الا دى للصحابة. فنستخلص العبرة من احداثهم. وننظر كيف انتصروا ولم؟ وكيف انهزموا ولم؟ في حنين -
00:48:32

قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما صحبتم ثم وليتكم مدربين. فهذه كثرة
لأنهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة. فعقوبوا بالادبار وعيقوا وعقوبوا - 00:49:02

وبالهزيمة حتى من الله عز وجل على المؤمنين ونصرهم لما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لما اخبر الناس
يوم حنين نادى نداءين فصل بينهما. النداء الاول قال هلموا الي. والنداء الثاني قال - 00:49:22

انا عبد الله ورسوله. فرجع الى العبودية مرة اخرى واظهرها فانزل الله عز وجل نصره عليهم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي
ولكم - 00:49:42